

الدرس الثاني سلوك الكائنات الحية

كلمات مفتاحية

السلوك Behaviour

السلوك الفطري Innate Behaviour

السلوك المتعلم Learned Behaviour

المثيرات الداخلية Interior Stimuli

المثيرات الخارجية External Stimuli

تمهيد

تعلمنا في الدرس السابق أن الكائنات الحية تكبر عبر مرورها بدورة الحياة، وأن مرورها بهذه الدورة يتغير شكلها وحجمها. وأنها تقوم بالعديد من السلوكيات التي تعينها في ذلك.

ما السلوكيات التي تقوم بها الحيوانات الآتية:



سنتعرف في هذا الدرس إلى أنماط سلوك الكائنات الحية.

💡 **الفكرة الرئيسية:** يُظهرُ الكائنُ الحيُّ أنماطَ سلوكٍ مُختلفةً تَبَعًا لِنَوْعِهِ، وَلِظُرُوفٍ مُحدَّدةٍ تُؤثِّرُ فِيهِ.

ما السلوك؟

يَسْتَجِيبُ الكائنُ الحيُّ لِلظُرُوفِ الْمُخْتَلِفَةِ الَّتِي تُؤثِّرُ فِيهِ عَلَى شَكْلِ أَفْعَالٍ أَوْ حَرَكَاتٍ تُسَمَّى السلوكَ Behaviour. يُسَاعِدُ السلوكُ الكائنَ الحيَّ عَلَى العِيشِ فِي البِيئَةِ؛ وَيُخْتَلِفُ سلوكُ الكائنِ الحيِّ باختلافِ الظروفِ الَّتِي تُؤثِّرُ فِيهِ.

. السلوك هو كل فعل أو حركة يقوم به الكائن الحي.

. أهمية السلوك يساعد الكائن الحي على العيش في بيئته.

. يختلف السلوك باختلاف الكائن الحي واختلاف الظروف التي تؤثر فيه.

تتنوع السلوكات التي تظهرها الكائنات الحية كالركض والمشي وتناول الطعام والنوم وغيرها من السلوكات. فمثلا

سلوك الهرب نتيجة إحساس الغزال

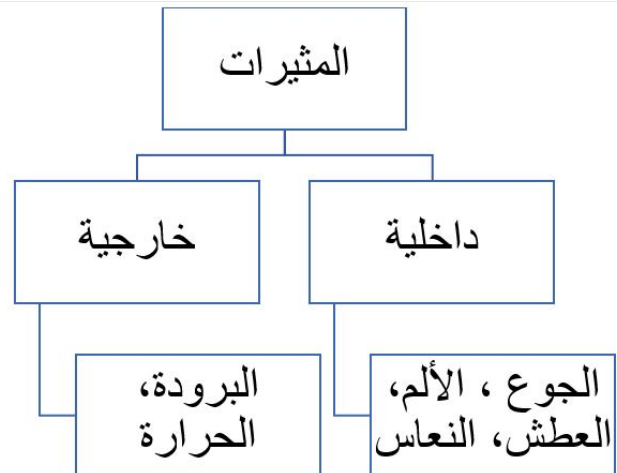
بالخوف من النمر.



. نلاحظ في الصورة أن الغزال يقوم بسلوك الهرب من خلال الجري سريعا خوفا من النمر.

تُسَمَّى الظُرُوفُ الْمُخْتَلِفَةُ الَّتِي يَسْتَجِيبُ لَهَا الكائنُ الحيُّ بِتَنْفِيزِهِ سُلُوكًا مُحدَّدًا مُثِيرَاتٍ، وَتُصَنَّفُ إِلَى: مُثِيرَاتٍ دَاخِلِيَّةٍ Interior Stimuli تَحْدُثُ دَاخِلَ جِسْمِ الكائنِ الحيِّ مِثْلَ: الشَّعُورِ بِالجُوعِ وَالْأَلَمِ وَالْعَطَشِ وَالنُّعَاسِ، وَمُثِيرَاتٍ خَارِجِيَّةٍ External Stimuli تُحِيطُ بِالكائنِ الحيِّ مِثْلَ البُرُودَةِ وَالْحَرَارَةِ.

- نستطيع القول أن سلوكيات الكائنات الحية تظهر نتيجة وجود مثيرات؛ وهذه المثيرات قد تكون داخلية وقد تكون خارجية.



استجابة الحيوان لمُثير العطش بالشُّرب، ومُثير ارتفاع حرارة الجوّ برشّ الماء على جسمه.

حيث ألاحظ أن الفيل يعيش في مناطق حارة (مثير خارجي) ويشعر بالعطش (مثير داخلي) فيقوم بسلوك رش الماء على جسمه.



استجابة الطيور للبرد بالهجرة إلى المناطق الدافئة.

حيث إن وجود البرودة (مثير خارجي) يدفع بالطيور إلى سلوك الهجرة.

أَتَحَقَّقُ: ما نَوْعُ الْمُثِيرِ الَّذِي يَدْفَعُ الْكَائِنَ الْحَيَّ إِلَى سُلُوكِ الْبَحْثِ عَنِ الطَّعَامِ؟

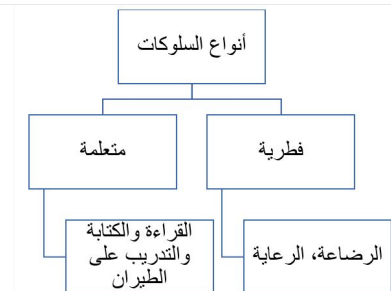
مثير الجوع وهو مثير داخلي.

أنواع السلوك

السلوك الفطري **Innate Behaviour** يُولَدُ مَعَ الْكَائِنِ الْحَيِّ، أَيْ أَنَّهُ لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَدْرِيبٍ مِثْلَ: رِضَاعَةِ صِغَارِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ مِنْ أُمَّهَاتِهَا، وَرِعَايَةِ الْأُمِّ لِصِغَارِهَا.

السلوك المتعلم **Learned Behaviour** يَكْتَسِبُهُ الْإِنْسَانُ أَوْ الْحَيَوَانُ بِالتَّدْرِيبِ، مِثْلَ تَعَلُّمِ الْإِنْسَانِ الْقِرَاءَةَ وَالْكِتَابَةَ، وَتَدْرِيبِ الطَّائِرِ صِغَارَهُ عَلَى الطَّيْرَانِ.

. بما أن الكائن الحي يظهر سلوكات متعددة، وتقسم هذه السلوكات إلى قسمين، سلوكات فطرية وسلوكات متعلمة.



أَتَحَقَّقُ: ما نَوْعُ سُلُوكِ هِجْرَةِ الطُّيُورِ شِتَاءً؛ بَحْثًا عَنِ الدِّفْءِ؟

سلوك فطري

ألاحظ السلوكات الآتية.



ألاحظ أن لعب الدولفين بالكرة سلوك متعلم لأنه تم تدريبها عليه.



ألاحظ أن سلوك العنكبوت في بناء بيتها سلوك فطري لم يتم تدريبها عليه.

تَسْلُكُ الْحَيَوَانَاتُ طَرَائِقَ مُخْتَلِفَةً فِي رِعَايَةِ صِغَارِهَا .مثل توفير الغذاء، والمساعدة على المشي والحماية من الخطر.

